

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء الارض نداء رقم ٣٧

يا جماهير شعبنا البطل... يا من انما لقم في انتفاختكم الشجاعة العملاقة فبرما تبين بالتصحيحات الجسام... يا من رفعت عاليها علم الارادة الشعبية المصونة على الحرية والاستقلال... لا تفهروا مجازر النازيين الجدد ولا يتشبهوا الفزع الوحشي عن المضي قدما حتى النصر...

يا جماهير شعبنا ١٥٠٠٠ نحن نستقبل ذكرى يوم الارض الفلسطيني العظيم... نجلت وتتجلى فيه وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة ارضه ايضا... فلنتضافوا كل الجهود لاحياء هذه الذكرى العظيمة بالاضراب العام والتضرب الشامل... فلنتكاتف جهودكم لدم الانتفاضة المجيدة ولتأكيد هويتكم الفلسطينية وتشبيكم بارضكم وكراسكم ودفاعكم عنها.

يا جماهير شعبنا البطل ٥٠٠٠ في الوقت الذي يتصدى فيه شعبنا لجيوش الاحتلال الغازي والذي يفتتح فيه كل يوم الوجهة البشع والقيح للاحتلال... الحكم العسكري والادارة المدنية بدموية يهدمها يهدمها المواطنين لعقد لقاءات احتفالية تشاركية "مهذبة" معهم في محاولة بائسة لتبنيهم وجد الاحتلال البشع لامتصاص نفقة جما الناضبة وسعيا منهم وراء ايجاد البدائل للمثل الذي افترزه التاريخ من خلال المعاناة والتضحيات قائد نضالنا... ان في يومنا هذا وفي ظل الانطباع السن الذي يتعمده مثل هذه اللقاءات وما يرافقتها من حديث عن مطالب الحيثانية وما يسلط عليها من اغراء اعلامية والخرق الذي تلحقه بانتفاختنا فان القرار الوطني ومن مثله نقتنا العالمة بجماهيرنا لتؤكد ان في يوم لتؤكد ما ورد في بياناتها السابقة بان اي حوار اولقا رسمى او غير رسمى يجب ان يتم على ارضية وحدانية تشمل م... والالتزام بقرارات الجالس الوطنية وعلى راسها حق العودة وتقرير المصير واثامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني وتأكيد ان نارة شامير الفريضة للولايات المتحدة وما سيجنمه من صنابير وحلول تصفية ستتقدم على صخرة صمود شعبنا كما تعطلت كافة المشاريع التصوفية السابقة وبالعقاب تطالب في يوم الولايات المتحدة اذا ارادت ان توهم نفسها للعب دور في حل المشكلة الفلسطينية الكف عن المعاطلة في عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات كاطار منيقي لحل المشكلة الشرق اوسماية.

يا جماهير شعبنا اننا نقول هذا متوجهين لجماهير الانتفاضة العملاقة نسعدون ان تبنت الحدود وتسميته حليفه الاول بالولايات المتحدة سيعطمان على شجرة انتفاختكم ومساعد جذوتها فلتتصاعد كل اشكال الكفاح الانتفاخي البطل من ساكنين وبلدات وزجاجات حارقة مكفين القاها الحجارة الكبيرة من اسطح المباني ولنشهد الهجوم على حرر الحدود وفيهزما ويكسر شوكتها مثلما فعلنا بالجيش الذي بات يدرك استحالة مهمته ويتسببها ويجزءه عن قمع انتفاضة شعبيهم على الكفاح ويستعد لذلك كل انواع التضحيات في سبيل حريته واستقلاله فان كل اشكال الكفاح السلمى مشروعة حتى اريد الاحتلال ووضعهم لنضالنا المشروع بالارهاب لا يخبر من حقيقة انهم هم الارهابي مدجعون بالسلاح ونحن الذين نزرع تحت الاحتلال ونحمل بطشه ونمده دون ان ننحني او نتراجع من حقنا في الحياة المتحررة من الخوف والارهاب والقمع ولتعلم جماهيرنا الابهة ان عدونا لن يتراجع قبل ان يدفع الثمن بشريا واقتصاديا وهكذا علمتنا تجربة المقاومة الدولية في لبنان كما تعلمنا كل التجارب في مقاومة الاحتلال الاجنبي في التاريخ المعاصر والحدث فالانتفاضة بخزيمكم وتصميمكم ستكسر شوكة شامير وامثاله وستحمله على سحب قلوب جهوده اجلام عاجلا من اراضي دولتنا المستقلة يا جماهير شعبنا البطله ان في يوم ان تشهد بموقف المؤتمر الاسلامي بالاعتراف بالدولة المستقلة فانها تستهجن مواقف الدول العربية تجاه دم انتفاختنا المشهية في الارض المحتلة فلا هي تفي بالتزاماتها المادية ولا هي تتخذ المواقف العازمة لدم الانتفاضة سياسيا فالانتفاضة لا تحتاج للمجرد الدعم الشفوي بل تحتاج للمواقف الصلبة العنيدة التي تعرى مواقف الولايات المتحدة حليفة عدونا ويحملها على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي واقراء بحقنا في الحرية والاستقلال ولتتبع المجال لجماهيرنا العربية لساندة انتفاختنا.

ان في يوم ان تشهد بمواقف المناوئة الاشتراكية التي رفعت مستوى تمثيل المنظمة الى سفارة وتشييد بموقف نائب وزير الخارجية البريطاني وولدفريد السند بالمراسات الصهيونية ضد شعبنا يوحى الفعالات الشعبية التي تحدث في عدد من دول العالم للشغاف مع شعبنا كالمظاهرات الحاشدة في اوربا كما تطالب بالوقف الفوري لزيادة الدم في لبنان فالجهد كل الجهد ان يصب ضد العدو الصهيوني اللئيم الذي يحتل ارضنا ويعدب شعبنا هذا وتتوجه في يوم بالتحية لشعب ناميبيا البطل ونهتبه بالاستقلال الذي سيجعل عليه في الاول من نيسان القادم وتؤكد ان اليوم الذي سيتحقق فيه استقلالنا لن يكون بعيدا طالما تشبنا بحقنا وواصلنا كاحنا لعنيد حتى النصر.

١ جماهير شعبنا الابهة تؤكد : . . . وتم استمرارا لنهج النضال الانتفاضي البطل على اعمية التقيد بالتعليمات التالية

\* التأكيد على الخصم المتدرج لاجارات العقارات والمنازل بنسبة ٢٥٪ .

\* التأكيد على اعمية التركيز على الروح الوطنية الوجدية وحمل كل خلاف قد ينشأ في اى موقع من مخالفة وحدة الصف وتغليب التناخر مع العدو والتصدد له على اى منابر اخرى .

\* التأكيد على تحريم التسوية او الاتجار بالبضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بدائل او من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها واباحة صادراتها واتلافها وتدمور لقوى الضاربة لملاحقة المروجين لها والذين يحطونها اسما عربية لتسويقها .

\* تحريم العمل في المستوطنات الصهيونية وكذلك القيادات الوطنية المحلية واللجان الشعبية والقوى الضاربة بمعالجة هذا الامر بالتوعية والارشاد وتجنب العنف لان ممارس الاخذ الاعداء والعملاء السابقين الذين يجب تطهير صفوفنا منهم بفضولهم ومحاشرتهم ومقاطعتهم اجتماعيا حتى يعلنوا توبتهم ويرجعوا من فبهم والحدار حذار من البيانات وغيرها التي تبنيها اجهزة العدو وتذكر فيها اسما المواطنين الضرابة مساعبة لبث اجراء عدم الثقة والبلبلية في صفوفنا .

\* استيحاء اهلنا من لم يستغل من العاملين في اجهزة الادارة المدنية وتكليف القوى الضاربة بمبتاعتهم فقد اعذر من انذر .

\* على القوى الضاربة العمل لمعادرة واحراة كدفونات الضريبة والا : مكاتب المحاسبين الذين يقومون باعمال تخليص الضرائب وتقديم الكشوفات لسلطات الضريبة .

\* تدعو : . . . وجمهورية شعبنا الفلسطيني للالتزام والانضباط من خلال احترام الاطباء والمواطنين العاملين في كافة المستشفيات واتاحة المجال لهم لتادية واجههم الوطني الانساني على اكل وجه .

\* تتالبا في : . . . وجمهورية شعبنا الاهتمام بتخزين المواد الغذائية تحسبا لاي طارئ .

يا جماهير شعبنا ان : . . . وجمهورية شعبنا المتقدر في غزة ونابلس وجنين وطولكرم في القدس ورام الله في الجولون والدهيشة والامعري وكل مخيمات وثرى ومدن بلدنا حبيب تهييبه القيام بالفعاليات التالية .

الخميس ٣٠ / ٣ يوم الارثريم غضب عاصف يعمه الاضراب الشامل ويكون يوما تكثف فيه المظاهرات الشعبية العارمة والصدامات العنيفة مع ادوات قمع الاحتلال ومستوطنيه .

الجمعة ٣١ / ٣ يوم للتضامن مع الجرحى وذوى الشهداء والمعتقلين وجراة الزيارات لمنازلهم .

السبت ١ / ٤ يوم للمسيرات الشعبية الواسعة يشارك فيها الرجال والشيوخ والنساء والشباب والاطفال في كل النواحي السكنية لشعبنا في الوقت الذي تقوم به القوى الديمقراطية وحركة السلام الان بمسيرات تضامنية مع انتفاضة جماهير شعبنا .

الاحد ٢ / ٤ يوم التعليم الشعبي والبيئي بمناسبة تعدد اغلاق المدارس .

ايام ٤ / ٤ / ٤ ايام للفعاليات التنافسية تتوجه تبيها القوى لدعم صفوف اللجان الشعبية والقوى الضاربة وتوسيعها وحل الاشكالات التي تفرزها الروح النضال باثارة وطنية

٤ / ٥ يكرر لممارسة اشكال الكفاح العنيف تستخدم فيه السكاكين والبلاطات والحجارة الكبيرة من اسلح المباني فيجب ان يعلم العدو اننا لن ندعه يلمت من عقاب

تاريخ والشعب . . .

٤ / ٦ تدعو : . . . وبمناسبة زيارة شامير للولايات المتحدة جميع الهيئات والمؤسسات الوطنية برسائل برفقيات ومذكرات الاحتجاج على السياسة الامريكية والاسرائيلية

لمناهضة لحقوة شعبنا . . .

٤ / ٧ ذكرى استشهاد المناضل عبد القادر الحسيني ترفع فيه الاعلام الفلسطينية فوق المنازل وعلى الطرقات .

٤ / ٨ ايام اضراب شامل بمناسبة مرور ١٦ شهرا على الانتفاضة وذكرى مذبحه دير ياسين ميومان للفعاليات الكفاحية العنيفة انتقاما لارواح الشهداء في انتفاضة

شعبنا . . .

٤ / ١٠ ايام للفعاليات الزراعية والتعاونية يتم فيها التوجه لارثر والمساهمة في اقامة الجمعيات التعاونية .

قالى المزيد من الكفاح المزيد من العطاء مزيدا من التمدد للعدو وقطعان مستوطنيه ولنثار لدماء الشهداء وذبابات الشعب .

عاشيت . . .

عاشيرم الارثر الخيال

الاستعداد والشهادة لشهدائنا الابرار

القيادة الوطنية الموحدة في الارثر المحتلة

دولة فلسطين

١٩٨١ / ٣ / ٢١

9/1/81